

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (481)

علي عبدالعزيز الشبل

وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه مقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس الرابع ثمانون بعد المئة في تدارس احاديث رياض الصالحين - 00:00:00

وما زلنا في باب الرفق واللين والاناة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. قال المؤلف - 00:00:22

رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب ويعطي على الرفق ما لا يعطي على الانف وما لا يعطي على ما سواه. رواه مسلم. حديث عائشة رضي الله عنها كلا حديث - 00:00:37

سابقة فيها اثبات ان الله من اسمائه الرفيق ومن صفات افعاله انه يحب الرفق زادت هذه الرواية وان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه - 00:00:57

دل على ان الله جل وعلا يثيب ويضاعف المثوبة لمن كان من اهل الرفق الذي يحبه ربنا جل وعلا والرفق هنا المراد به الهون واللين والتؤدة للتباطؤ عن الطاعة والتكاسل عن اوامر الله سبحانه وتعالى. فان الله يحب فيها الاقدام - 00:01:15

ويحب فيها المسارعة والمسابقة. نعم وعنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه رواه مسلم. وكذلك هذا الحديث عنها في صحيح مسلم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم قال ان الرفق ما كان في شيء الا زانه ما كان في شيء هذا من الفاظ العموم يعني مما يزينه ويحليه الرفق ابتداء واثناء وانتهاء وما نزع الرفق من شيء الا شانه - 00:02:03

وترون انتم في قرارات الناس المتخذة على عجلة وعلى ضعف روية وقلة علم يتندم صاحب القرار يتندم الناس من فعله فهذا من الشين المراد بهذا الحديث واما عدم الاقدام على الطاعة يظن انها رفق ليس هذا من الرفق - 00:02:23

وكذلك آآ عدم مباعدته عن المعصية يظن ان هذا من الرفق لهذا العموم فلا يناله لان الرفق هنا ما كان في شيء مما يحمد فيه لان العموم يأتي على عمومهم ويخص منه ما جاء من الفاظ - 00:02:47

وافراد لا تخصه مثل في قول الله جل وعلا عن ريح قوم عاد تدمر كل شيء هل دمرت كل شيء الله ذكر بعده فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم لم تدمر المساكن - 00:03:06

انما دمرت كل شيء يستحق ان يدمر بغضب الله عليهم وعذاب الله فيهم وهكذا في هذا الحديث ما كان الرفق في شيء اي مما يزينه الرفق ويحليه الا زانه وهذا في تعامل العبد مع - 00:03:25

الناس وتعامله مع نفسه وهكذا في باب الدعوة ان دعوت غير مسلم او مبتدعا رجع معك من اول امر فانه ما اسرع ما ينتقل عن غيرك اما اذا تروى ودخل عنده اليقين - 00:03:47

فانه لا يتزحزح بعد ذلك عما هو عليه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال بال اعرابي في المسجد فقام الناس اليه ليقعوا فيه. فقال النبي صلى الله - 00:04:08

الله عليه وسلم دعوه واريقوا على بوله سجلا من ماء سجلا. سجلا احسن الله اليك. ايه. دعوه واريقه على سجلا من ماء او ذنوبا من ماء. فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. رواه البخاري. السجل - 00:04:23

بفتح السين المهملة واسكان الجيم وهي الدلو الممتلئة ماء وكذلك الذنوب الذنوب هذا الحديث اصله في الصحيحين وهذا اللفظ الذي ساقه المصنف هنا من رواية الامام البخاري ان اعرابيا جاء - [00:04:43](#)

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ثم انه احتاج الى ان يبول فقام في طائفة من المسجد فرفع ثوبه ليبول فلما بدأ ببوله ثار اليه من ثار من الصحابة ليوقعوا به حيث اتى جريرة - [00:05:04](#)

ما الجريرة ها هو وين المجلس ولا في صالتك بوله في المسجد هذه الجريرة اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اتركوه ليس اقرارا على المعصية ولكنه طردا للمفسدة الاعظم - [00:05:23](#)

وذلك انه لو اثير اتسعت دائرة النجاسة اعزكم الله والحاضرين وتأثر هو بما قد يأتي اليه من الحصر ارتكب عليه الصلاة والسلام ورضي باقل المفسدتين في دفع اعظمهما وهذا الاعرابي - [00:05:51](#)

لاحظ اثاره الناس عليه ليوقعوا به ينكروا عليه ولحق ايضا ادب النبي عليه الصلاة والسلام ان قال دعوه ثم امر بسجن من ماء او ذنوب سطل دلو فاهريق على البول كسرت به النجاسة - [00:06:16](#)

وش تحت البول؟ تراب. ما هو ببلاط ولا فرش فكوثرت النجاسة فازالتها مع ان المسجد موضع الصلاة ثم قال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفي رواية منفريين - [00:06:40](#)

حتى في انكار المنكر يتأكد استحضار العلم والعقل والتؤدة حتى ما يترتب على المنكر منكر اخر مماثل او اعظم منه وقال الاعرابي اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا احدا - [00:07:02](#)

لان النظر قصير ولما رأى من هديه ودله وتؤدته ورفقه به عليه الصلاة والسلام وهو جاهل ولهذا حال المنكر يفرق فيه بين الجاهل وبين العالم بين العامد القاصد وبين الخاطئ غير المتعمد - [00:07:24](#)

وفيه ايضا ادبه عليه الصلاة والسلام وفقهه في انكار المنكر فانه يترتب على هذا منكر اعظم فدفع الاعظم بالصبر على الايسر وتعليمه ولهذا جاء في الحديث انه قال له ان هذه المساجد - [00:07:46](#)

لا يصلح فيها ما فعلت وانما هي لقراءة القرآن والصلاة والدعاء علمه برفق فبلغ تعليم النبي صلى الله عليه وسلم فيه مبلغه وايضا الامر بالتيسير والنهي عن التنفير والتعسير حتى في باب انكار المنكر والغيرة على دين الله - [00:08:09](#)

بعض الناس العاطفة تستجره حتى ربما اوقع بعاطفته امورا اشد فهو اراد انكار منكر فوقع في منكر اخر والحمد لله انكار المنكر والامر بالمعروف والدعوة الى الله لا تقوم الا على قاعدة العلم - [00:08:35](#)

والعلم هو الذي يورث التبصر والتؤدة والتعقل وعدم العلم او قلته تترت ضده من الجهل والاندفاع الانتصار بغير حظ الله سبحانه وتعالى. نعم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا - [00:08:59](#)

متفق عليه يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا وهذا امر والامر اصله للوجوب ويأتي في مواضع للاستحباب بحسبها فالاصل في التبشير وهو الاعلام بالخبر الطيب اللائق والنهي عن التعسير والتنفير - [00:09:28](#)

يسروا ولا تعسروا والدين يسر ليس دين عسر وليس معنى ذلك ان تيسر فتجاوز حدود الله او ترتكب ما ترتكب من محرماته ومنهياته هذا ليس من اليسر وانما هذا من من طاعة الهوى - [00:09:57](#)

وان هذا الدين يسر ولن يشاد دين احد الا غلبه في الانشراح ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. قال عليه الصلاة والسلام لن يغلب عسر يسرين ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

الى اليمن اثنين من اصحابه دعاة من هما معاذا وابا موسى الاشعري ابو معاذ وابو موسى رضي الله عنهما من عوام الصحابة ولا من علمائهم؟ بل من علمائهم. من العلماء - [00:10:37](#)

وهذا اصل ان الدعوة الى الله ما يدرب فيها العامي راسه والله ابخرج مع الخارجين وبروح مع الرائحين لا لا يقوم بهذه المهمة الرسالية الا من كان اهلا لها عنده علم - [00:10:57](#)

وعنده مع العلم حلم وعقل يعرف ان يضع الاشياء في مواضعها والذين بعثهم عليه الصلاة والسلام لليمن كثرة اشهرهم خمسة بعث ابا

موسى ابا موسى الاشعري الى ساحل اليمن الجديدة وزبيد وجهاتها - [00:11:16](#)

وبعث معاذاً الى جبال اليمن صنعا وتعز ونواحيها وبعث علياً الى شرقي اليمن شبوة وجهاتها وبعث ابا عبيدة عام ابن الجراح الى نجران ذلك الوادي الافيح وبعث الى دوس ابا هريرة رضي الله عنهم علماء - [00:11:38](#)

لم يبعث مبتدئين في الصحبة او في الاسلام لما بعث معاذاً وابى موسى قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا واثلتفا ولا تختلفا لان الاختلاف بين هؤلاء الدعاة سبب المصيبة - [00:12:04](#)

التمزق والتنازع والفشل وتذهب بذلك ريحها ائتلافاً ولا تختلفاً وليس فيها مجاملة على الحق فان ابا فان معاذاً رضي الله عنه قدم على ابي موسى وعنده رجل موثق مربوط فسأل ما شأنه وهو راتب تو ما بعد حول من على دابته - [00:12:29](#)

قالوا انه ارتد عن دين الله قال والله لا انزل حتى يقطع رأسه لا يقول واحد هذا تعسير وتشديد غلو وارهاب هذا دين الله. ما يقبل المجاملة ولا المزايدة وهما خير من امتثل امر الله سبحانه وتعالى بامر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:59](#)

فهذا التبشير والتيسير المنافي للتعسير والتنفير مداره في وسيلته على التعقل والاناة والحلم وعدم التعجل والتسرع حتى في الاحكام فانه في غزوة من الغزوات هرب رجل فتبعه انصاري واسامة ابن زيد رضي الله عنهم - [00:13:24](#)

حتى اذا كان في شعب رمى هذا الرجل سيفه وقال اشهد ان لا اله الا الله فكف عنه الانصاري ولكن اسامة عاجله فضربه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه انظر الى فعليهما رضي الله عنهم - [00:13:58](#)

الانصاري كف وش يستخدم التؤدة والاناة واسامة ابن زيد اخذته الغيرة وظن انه لم يكف الا اتقاء من السيف فعاجله به من اقر النبي على من انكرها اقر الانصارية - [00:14:23](#)

واشتد نكيره عليه الصلاة والسلام على اسامة بن زيد اقبلته بعدما قال لا اله الا الله فذهب يعتذر كما نعتذر حنا اذا وقعنا في الغلط قال يا رسول ما قالها الا اتقاء للسيف. مثل قوله بعض الناس اذا يقصد كذا. ما شاء الله. تعرف مقاصده - [00:14:47](#)

اطلعت على قلبه وقصده انت تعرف كيف الشيطان ينفخ في الجاهل وفي استجهاله وفي المتعالم حتى يوقعه في ما لا يحتسب قال انما قالها اتقاء من القتل يا رسول الله. قال هلا شققت عن قلبه - [00:15:10](#)

ورأيت اقالها كذلك هذا ما هو بلك هذا الامر لله الذي يعلم الخائنة خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم السر واخفى سبحانه وتعالى قال فما زال عليه الصلاة والسلام ينكر عليه حتى تمنى اسامة انه لم يسلم - [00:15:30](#)

وقتها الا بعدها لما لحقه من الملامة كيف اذا اتك لا اله الا الله تحاجك يوم القيامة فهذا امر مهم التؤدة وعدم التعجل والحلم والتعقل وعدم التسرع وانه مما بلي به الناس في هذه الازمان العجلة في كل شيء - [00:15:52](#)

الا عن الطاعة الا ما رحم الله وبلي من بلي من طلبة العلم بالتجرؤ على اهل العلم والافتيات عليهم والتسرع في الحكم على الناس تفسيقاً او تبديعاً او تكفيراً بغير علم وبغير هدى - [00:16:17](#)

يظن بذلك انه يغار على دين الله والله اعلم بنيته وقصده يمكن يغار على نفسه وعلى ربه وعلى جماعته وحزبه وطائفته الموضوع موضوع ينبغي بل يجب ان يلقي حظه من العناية في صدورنا وقلوبنا - [00:16:40](#)

نعم. احسن الله اليك. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله. رواه مسلم من هذا حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - [00:16:59](#)

يرفعه الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله دل على ان الرفق فيه خير فيه خير للعبد وهذا في الاصل العام الا ما كان من التباطؤ - [00:17:18](#)

والتكاسل والتأخر عن الطاعة. مثاله الحج كل سنة يسوف تخف الزحام يروح الحر تذهب الاوبئة تباطأ هل تعادته بعدم الحج مندوحة او محرمة محرمة اذا كان من اهل وجوبه لا يجوز له تأخيرها - [00:17:41](#)

الزكاة وهذا شهر العاملة ظاهرين العمال والسعاة لجلبها لا يجوز ان يؤخرها او يتباطأ يقول ابتفكر ابي اشوف هذا تأخر عن فرض الله ان المؤذن للصلاة ما يقول يمدينا نصلي بالوقت - [00:18:11](#)

فهذا ترفق في غير محله وتؤدة ممنوعة في هذا الموضع نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال - [00:18:32](#)

قال لا تغضب رواه البخاري هذا اصل من اصول مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وهو ترك الغضب لان الغضب جمرة من نار تؤدي الى غياب العقل او غياب كماله وتؤدي الى عدم التعقل وعدم التؤدة - [00:18:53](#)

وتورث التعجل والتسرع فيندم عندئذ ولا ينفعه الندم استوصى رجل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا تغضب ثم اعاد عليه قال لا تغضب ثم اعاد عليه قال لا تغضب - [00:19:21](#)

لما في الغضب وما ينتج عنه من الامور الوخيمة وقد ندب العلماء القضاة انه لا يقضي القاضي وهو غضبان ولا وهو حاقن ولا وهو جائع او عاطش لانها اعراض وعواري تؤثر في ادراكه وفهمه - [00:19:42](#)

وكمال عقله وبصيرته نعم وعن ابي على شداد ابن ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ما كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته - [00:20:05](#)

وليرح ذبيحته. رواه مسلم. بقي حديثين ونكمل الباب. ولهذا لو اخزناكم شوي العذر من الله ثم منكم هذا حديث ابي يعلى شداد ابن اوس الانصاري مولاهم راوي حديث سيد الاستغفار - [00:20:30](#)

رضي الله عنه وعنها. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء ما الاحسان الاثقان وبالاحسن هنا مقام العباد الذي هو اعلى مراتب الدين. يأتي بعد الاسلام والايمان يأتي الاحسان - [00:20:51](#)

المراد بالاحسن هو الاثقان ولا يتأتى الاثقان الا مع التؤدة والحلم والتعقل وعدم التعجل ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم الجهاد في سبيل الله في اقامة الحدود - [00:21:12](#)

فاحسنوا القتلة احسنوها اتقنوها لا تعذبوا ولهذا لا يصح في الجهاد التمثيل ما التمثيل يشق بطنه؟ يقطع ايده اقطع اصبعه كما يفعله الجبابة والظلمة ولقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعوثة في صحيح مسلم من حديث بريدة - [00:21:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم قال اغزوا بسم الله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا لان التمثيل وشو؟ تعذيب ونحن مأمورون حتى في الجهاد بالاحسن بالاحسن في القتلى لا نعذب - [00:21:59](#)

متى نمثل اذا مثل بنا القصاص وتركه اولى في اقامة الحدود وان ظنها الجهال والسفهاء والمستغربون وحشيات لكنها اراحة لهذا ولمجتمعهم والظرب بالسيف في عنقه اريح له من الشنق او حقه بالسهم - [00:22:20](#)

او حقه بالغاز وهذا معروف مقرر في الطب الشرعي فاحسنوا القتلة حتى اذا اذا قطعت يد السارق تقطع وتللم بالسمن الحار او بالزيت الحار حتى يلتئم جرحها حتى في انفاذ الحدود - [00:22:49](#)

ثمة احسان واتقان واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ذبحتم ما تأكلونه في الذكاة ونحرتهم ما تنحرونه من الذبائح فانت منهى عن تعذيبها ولهذا لا يصح ان يتولى الذبح والنحر الغشيم اللي يعذب البهيمة - [00:23:13](#)

فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته يحدها من غير ما تراها البهيمة وليرح ذبيحته بان يسرع بقطع اوداجها الاربعة الوديجان وهما عرقان ظاهران من القلب الى الرأس يشخبان شخبا بالدم والحلقوم - [00:23:39](#)

مجرى النفس والمريء مجرى ايش الطعام فاكمل ما في الذكاة قطع هذه الاربعة هذا دين رحمة ودين احسان وهذه البهائم اكلت اللحم مسخرة لك نهيت عن تعذيبها وامرت بالرفق بها - [00:24:03](#)

قد يقول قائل طيب الوسم تعذيب لها وكي لها بالنار. لما كان لمصلحة مالكةا تسمح فيه سمح في الوسم ونهي ان يكون في وجهه المطية ووجه البهيمة ما يعرف عند اهل الابل بالديار - [00:24:24](#)

وش الظيار جمبك يا سعد نجيب مخدة ولا بطانية ولا شي ها لك النوم ما هو بظهورك براسك ما هو الظيار اصبروا الله يرضى عليك ها ايه انا اللي اسألك لا تسألني - [00:24:45](#)

لولب ها الظيار عملا يعملها اهل الابل وهو ان يموت حوارها وهم يشتهون ماذا اللبن والناقة ما تعطف الا اذا صار ولدها او كان محل

ولدها ويربطون خشمها وحياتها وربما خاطوه - [00:25:21](#)

حتى يذهب ريحها الذي وجدته على جنينها فتعطف وتروم الحوار الثاني هذا ضياء في نوع تعذيب لكن لما كان لمصلحة اهله في اللبن اللبني تسومح فيه اذا الشدة ليست ممنوعة مطلقا - [00:25:59](#)

هذا الطبيب يشق بطنك يعالجك ولا لا؟ لمصلحتك وهذا العالم والمدرس يؤدبك لمصلحتك فشدة لا تتجاوز المأذون به شرعا مأذون بها نعم احسن الله اليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسر -

[00:26:21](#)

اكثرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله تعالى متفق عليه. اللهم صلي وسلم عليه - [00:26:48](#)

ما اعظم هديه وما احسن دلة وما اكرم شمائله جاء في الصحيحين حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما - [00:27:08](#)

اذا تساوى يا ترى الايسر والاهون والارفق له ولمن معه ما لم يكن اثما فانه يتباعد عنه في مسيره عليه الصلاة والسلام الى تبوك من المدينة والوقت حار سأل الدليل الخريج - [00:27:24](#)

ثمة طريق غير طريق الحجر الذي يمر على ديار قوم صالح وقوم ثمود قال بعيد يا رسول الله يروحون صوب حایل ويجون منك في مشقة عليه وعلى من معه والوقت حار - [00:27:44](#)

سلك هذا الطريق على ما فيه من الحرج الشرعي مخافة ان يصيبنا ما اصاب من قبلنا قنع رأسه امر الا يعجن عجينهم بماء في اثار هذا لان في عجن العجين طول مكث - [00:28:04](#)

ويبي يجوز الطريق المكان بسرعة عليه الصلاة والسلام. اذا اختار الايسر عليه الصلاة والسلام وما انتقم عليه الصلاة والسلام لنفسه هموا بقتله فعفا عنهم تكلموا في عرضه شهر كامل والناس يخوضون - [00:28:22](#)

كيفك هقوتكم نومة عليه الصلاة والسلام؟ والناس تخوض في عرضه. لا حول كيف ينام ابو بكر كيف نامت عائشة منها وترى المقصود ما هو بعائشة ولا ابو بكر ولا بنو تيم - [00:28:44](#)

المقصود النبي عليه الصلاة والسلام شأن النفاق قديما وحديثا لم ينتقم لنفسه صلى الله عليه وسلم. اقام الحد على ثلاثة من اصحابه طهرهم بها على صفوان ابن المعطل وعلى حسان وعلى حملة بنت جحش رضي الله عنه - [00:29:08](#)

ما اقامه على رأس النفاق ومتولي كبر هذا الامر لان الحدود كفارات ومع ذلك لم ينتقم لنفسه منه متى ينتقم؟ اذا انتهكت حدود الله ومحارمه انتقام لله يعلمنا ترفعه عن حظ نفسه - [00:29:31](#)

وصبره وحلمه بل وعفوه فوق ذلك كله عليه الصلاة والسلام جاءه الاحمق الاعرابي الجلف ابن ذي الخويصرة فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل اعرابي احمق جاهل وجلف يتعقب - [00:29:56](#)

على رسول الله ويتهمهم بالظلم والحيف ثائرة خالد ابن الوليد قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه يتهم الرسول بالخيانة يتهم الرسول صلى الله عليه وسلم في الظلم والحيف قال ويلك ومن يعدل ان لم اعدل؟ شف التؤدة والحلم - [00:30:21](#)

خبت وخسرت ان لم اعدل افلا تأمنوني وانا امين من في السماء الله اكبر الله يأمنني على دينه. وما تأمنوني على طفسة من الدنيا درهم دينار وشاء بغير هذا الاعرابي - [00:30:47](#)

نفس عقل وجلافة وحمافة ولا مدبرا ما قال السموحة يا رسول الله هذا العناد وهذا هذي الحمافة ادبر والنبي يصعد فيه النظر وقال لخالد ما قال ثم قال عليه الصلاة والسلام انه سيخرج من ضئضى هذا. يعني من اصل طريقته - [00:31:03](#)

ومنهجه وحمافته. وجهله يركبون الشئ على غير معناه قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم وقراءتكم الى قراءتهم يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون. يقرأون القرآن اي يحفظونه. لا يجاوز تراقيهم - [00:31:30](#)

او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اللهم صلي وسلم عليه. متى ينتقم اذا تعدي على حد الله ينتقم لله ولهذا قام

دين الله على قاعدة الولاء وقاعدة البراءة - [00:31:51](#)

نعم احسن الله اليك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار تحرم عليه النار. تحرم على كل قريب هين لين سهل. رواه الترمذي. وقال حديث حسن. هذا خاتم - [00:32:10](#)

هذا الباب بحديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهلي الجنة او من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل قريب - [00:32:31](#)

ما هو ببعيد في عناده سهل هين لين وهذا القرب والسهولة والليونة والهين صفات المؤمن لانها من اثر اناته وحلمه ونظره للعاج للآجل لا للعاجل ومرنا في الحديث في الباب الذي قبله الا اخبركم باهل النار كل عتل - [00:32:47](#)

متكبر جواف ضد هؤلاء وفي صحيح البخاري عن حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله اللد الخصم صاحب اللد المعاندة والمكابرة - [00:33:18](#)

الخصم كثير الخصومة والنزاع فهذا طريق وهذا طريق فبايهما تحب ان تكون وفي ايهما تريد ان تسلك وانما يأتي الطبع امين. واعاذنا واياكم والمسلمين من ظد ذلك. امين وجعلنا واياكم ممن يستمع القول فيتبع احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب لنا ولكم ولجميع المسلمين - [00:33:38](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين استغفر الله سم الا مسطح بن اثافة وحسان وحملة بنت جحش وش الاشكال صفوان اشد للسهو يعني حنا بصلاة نعم ليس صفوان صفوان هو الذي اتهمت به عائشة - [00:34:09](#)

وهو بريء منها. انما اقام الحد على مسطح ابن اثافة وهو ابن ابن خالة ابي بكر وعلى حسان وعلى حملة بنت جحش رضي الله عنهم ترى الواحد يغدي يسبق لسانه - [00:34:49](#)

سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه. سم للبشر صلى الله عليه وسلم اولى به يقول هل يقال ان اي صفة كمال البشر فالنبي اولى بها؟ لا يقال هذا باطلاق - [00:35:08](#)

وانما اتاه الله من محاسن الشيم وكرائم الاعمال من المحاسن عند البشر الجمال اوتي هما يوسف الاولاد والبنات لم يبق بعده احد ومن المحاسن ان يبقى بعد الناس لكن الله اختار له خير ما يكون - [00:35:27](#)

انما القاعدة في صفات الله قاعدة المثل الاعلى التي جاءت في اية سورة النحل ولله المثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. الله اكبر. لان الكمال الذي عند المخلوق من الله - [00:35:51](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق والله اولى بالتنزه عنه. سبحانه. والله اعلم. نعم سم لا تصح الصلاة خلف من بدعتهم بدعة مكفرة ينكرون رؤية الله. ينكرون كلامه يخلدون اصحاب الذنوب في النار - [00:36:12](#)

لا تصح الصلاة خلفهم سواء كانوا علماء او عواما. اما من لم يعلم فلا حرج عليه فان علم يعيد صلاته كل من كانت بدعته مكفرة لا تصح الصلاة خلفهم. بل لا يصح ابتداء تقديمهم - [00:36:40](#)

والله اعلم. نعم سم ها ما ردت رضي الله عنها لما قالها في حديث عبيدة بن حصن متى عهدتيني فاحشة متفحشة ان شر الناس عند الله من تركه الناس اتقاء شره - [00:37:00](#)

اللهم صلي وسلم عليه سم ها شدة الاب على ابنائه ليربيهم كشدة الطبيب اذا شق الجلد وخاطه وكشدة الحاكم في اقامة حكم الله والعالم والمدرس في تأديب طلابه اما الشدة الدائمة الدالة على غضب. والدالة على - [00:37:24](#)

آ غيظ فهذه ممنوعة من الجميع من الاب على اولاده ينتقم منهم من مدرس على طلابه من رئيس على مرؤوسيه يفرق غضبه عليهم بعض الناس يصير مديرهم احمق. بالبيت دجاجة - [00:37:55](#)

واذا جا عندهم في العمل تطير جلده المرة في البيت وهو يطير جلدها المساكين عنده تحت العمى اسد علي وفي الحروب نعامه اي نعم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير - [00:38:16](#)

- [00:38:33](#)